(٢) الدَّرْسُ الثَّانِي

المدرس : أين حامدٌ ؟

فيصل : سيأتي بعدَ قليلٍ إن شاء الله. رأيته وهو يدخل الحمّامَ.

المدرس : وأين حمزةُ ؟

فيصل : خرج من الفصل وهو يحمل كتبه. أظنّ أنه رجع إلى المهجع.

معاوية : رأيته وهو يدخل المستوصَفَ. لعلَّه مريض.

المدرس : شَفَاهُ الله... متى رجعتم من مكّة يا إخوان ؟

فيصل : رجعنا مساءَ أمسِ. خرجنا من مكّة والشمسُ تَطْلُعُ، ووصلْنا طَيْبَةَ الطَّيِّبةَ والناسُ يخرجون من المسجد النَّبَوِيِّ بعد صلاة الظهر.

المدرس : تَقَبَّلَ الله عُمْرَتَكم !

الطلاب : آمِينْ.

المدرس : اقرأ الحديث المكتوب على السَّبّورة يامُعاوية.

معاوية : (يقف ويقرأ) بسم الله الرحمن الرحيم.

المدرس : اقرأ وأنت جالسٌ.

معاوية : أريد أن أقرأ وأنا واقف.

المدرس : كما تشاء.

معاوية : عن جابرٍ رضي الله عنه قال : أتيت النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال :"صَلِّ ركعتين". متفق عليه.

المدرس : أَشرحُ لكم الدرس الآن، فاسمعوا، ولا تكتبوا شيئاً وأنا أشرح. تأتي الواوُ لِمَعانٍ كثيرة، منها العَطْفُ، نحو : خرج الزُّبَيْرُ وحامدٌ. درسنا اليوم السِّيرةَ والفِقْهَ. أكلت وشربت. ومنها : القَسَمُ، نحو: وَاللهِ ما رأيته. وواوُ القَسَمِ مِنْ حروفِ الجَرِّ.

ومنها : الحالُ، نحو : أتيت النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد، أي حالَ كَوْنهِ في المسجد. رأيت الحَسَنَ وهو يخرج من المِقْصِف، أي حالَ خُروجِهِ منه. وإليكم أمثلةً أخرى لِوَاوِ الحال :

(١) مات أبي وأنا صغير.

(٢) دخلت المسجدَ والإمامُ يَرْكَعُ.

(٣) لا تأكلْ وأنت شَبْعانُ.

لعلكم فهمتم. هاتِ الآن مثالاً لِوَاوِ العطف يا أَيُّوبُ.

أيوب : ذهبت إلى السوق واشتريت أشياءَ.

المدرس : أحسنت. هات مثالاً لواو القَسَم يامعاوية.

معاوية : واللهِ ما غِبْتُ قَطُّ

المدرس : أحسنت. هات مثالاً لواو الحال يا فيصل.

فيصل : دخلت المسجد والإمام يخطُب.

المدرس : أحسنت. هات مثالا آخرَ يا يونُس.

يونس : طلبت العلم وأنا كبير.

المدرس : أحسنت. يا عُبَيْدَ الله، اذكر آية فيها واوٌ للحال.

عبيد الله : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم :

﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ [البقرة / ١٦١]

المدرس : أين واو الحال في هذه الآية ؟

عبيد الله : في قوله تَعَالَى : ﴿ وَهُمْ كُفَّارٌ ﴾.

المدرس : أحسنت... بَقِيَ ثلاثُ دقائقَ. فَهَلْ مِنْ سُؤالٍ ؟

معاوية : نعم. لَدَيَّ سؤالٌ. ما معنى (الحُرُم) في قوله تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ ﴾ [المائدة / ٩٥].

المدرس : معناها : "مُحْرِمُون". مفردها "حَرَامٌ" : أي "مُحْرِمٌ".

معاوية : جزاك الله خيراً.

(يَرِنُّ الجَرَسُ، ويخرج المدرس وهو يقول : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته)

تمارين

١- أجب عن الأسئلة الآتية :

١	أين رأى فيصل وحامدا ؟
٢	أين ذهب حمزة ؟
٣	متى خرج الطلاب من مكة، ومتى وصلوا المدينة المنورة ؟
٤	من الذي قرأ الحديث ؟
٥	ما معنى "الحُرُم" في الآية الواردة في الدرس ؟ وما مفردها ؟

٢– تأمل الأمثلة الآتية لـ(واو الحال) :

١	حَجَجْتُ وأنا صغيرٌ.
٢	دخلت المسجدَ والناسُ يخرجون منه.
٣	مات الرجل وهو نائمٌ.
٤	عاش جَدِّي أكثرَ من مِائَةِ عامٍ، ومات وأنا صغيرٌ.
٥	طلبت العلم وأنا مُتَزَوِّجٌ.
٦	لا تقرأ الصحيفة وأنت تمشي في الشارع.
٧	قال تعالى : ﴿ لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ ﴾ [النساء / ٤٣].

٣– مَيِّزْ (واو العطف) مِن (واو الحال) في الجمل الآتية . ضع خطّاً واحداً تحت واو العطف، وخطّين تحت واو الحال.

١	خرج المدرس من الفصل، وذهب إلى مكتب المدير.
٢	دخلت على المدير وهو يكتب.
٣	دخل حامد ومُعَاوِيَة والحسن الفصل والمدرس يشرح الدرس.

٤	أعرف اللغتين الإِنكليزية والفرنسية.
٥	جاءني الولد وهو يبكي، ورجع وهو يضحك.
٦	دخل إسماعيل المسجد والإمام يقرأ الفاتحة.

٤- عيِّن نوع كل واوٍ مما ورد في الجملة الآتية :

والله ما غبت يوما وأنا صحيح لا هذه السنةَ ولا السنةَ الماضيةَ.

٥- أكمل كل جملة مما يأتي بجملة حالية مناسبة (و + جملة اسمية) :

١	دخلت المسجد	
٢	وصلتِ الطَّائرة مطار جدة	
٣	حججت	
٤	رأيت المدرس	
٥	مات عَمِّي	
٦	خرجت من المدينة	وصلت الرياضَ.

٦- اجعل كل جملة مما يأتي جملة حالية لجملة من إنشائك :

١		أنت تمشي في الشارع.
٢		أنا طفل.
٣		
		المدرس يكتب الدرس على السّبورة.
٤		المطَرُ ينزِل.
٥		الشمس تَغْرُبُ.
٦		الْمُؤَذِّنُ يُقِيمُ.
٧		أنا صغير.

٧- يطلب المدرس إلى كل طالب أن يقرأ الدرس وهو جالس/ وهو واقف للتأكد من فهمه للجملة.

٨- يطلب المدرس إلى كل طالب أن يقرأ الدرس وهو جالس/ وهو واقف للتأكد من فهمه للجملة.

لعلّه بخير، أي أرجو أن يكون بخير. (**هذا التَّرجيِّ**)
لعلّه مريض، أي أَخْشىَ أن يكون مريضاً. (**هذا الإشْفاقُ**)

ماذا تفيد **لعلّ** في الجمل الآتية :

١	لعلّك ناجحٌ.
٢	لعلَّكَ راسبٌ.
٣	لعل الامتحان سهل.
٤	لعلى الامتحان صعب.
٥	قال صلى الله عليه وسلم في حَجةِ الوداعِ : لعلي لا أحجُّ بعد عاميْ هذا.

٩- إلَيْكُمْ أمثلةً أُخْرى " هنا "إليكم " اسمُ فعْلٍ. واسْمُ الفِعْلِ كلمة تَدلُّ على ما يدل عليه الفعل غير أنها لا تَقْبَل علامَتَهُ.

وإليك معناه **خذْ**. تقول :

١	إليكَ هذا الكتابَ.
٢	يا أختي ، إليكِ الملاعِقَ.
٣	يقول المذِيعُ : إليكم نَشْرَةَ الأخْبارِ.

وكذلك **آمِينْ** اسمُ فعل بمعنى **اِسْتَجِبْ**.

١٠- "أَشْياءُ" ممنوعٌ من الصرف لأنَّ أصلها (أَشْيئاءُ) على وزن (أَفْعِلاء)، نحو : أَغْنِياءُ، وأَصدِقَاءُ.

١١- "شَفَاهُ اللهُ". هذا دُعاءٌ. والفعل الماضي هنا مُسْتَقْبَلٌ في المعنى [1].

هات مثالاً آخر من الدرس للفعل الماضي الذي يُفِيدُ الدُّعاءَ.

[1] يُنْفَى الفعلُ الماضي الذي يُفيدُ الدعاء بـ **لا** نحو : **لا فضَّ اللَّهُ فَاكَ !**.

١٢- كَوِّنْ جُمَلاً على غِرَارِهِ مستعملاً لكلمات التي بين القوسين :

١	أنْ يَسْبقَها نَفْيٌ ، أو نَهْيٌ ، أو اسْتِفْهامٌ بـ **هَلْ**.

ب	أنْ يكونَ مجرورُها نَكِرةً.

كَوِّنْ جُملاً على غِرَارِهِ مستعملاً لكلمات التي بين القوسين

	المثال: هَلْ مِنْ سُؤَالٍ ؟		(سؤال)
١		؟	(خَبَر)
٢		؟	(جديد)
٣		؟	(مَزِيد)

١٣- "لَدَيَّ سؤالٌ". "لَدَى" ظَرْفُ مكانٍ بمعنى "عندَ". وتُقْلَبُ أَلِفُهُ ياءً مع الضمير كما تُقْلَبُ أَلِفُ "إلى" و"على"، فتقول: لَدَيْهِ، لَدَيْكَ، لديَّ.

وإليك الأمثلة :

١		وجدته لَدَى البابِ.
٢		ماذا لَدَيْكَ.
٣		وفي التنزيل :
	أ	﴿ وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنطِقُ بِالْحَقِّ ﴾ [المؤمنون / ٦٢].
	ب	﴿ كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴾ [الروم / ٣٢].

١٤– ما ضِدُّ "المريض" ؟

١٥– هات ماضِيَ الأفعالِ الآتية :

يَحْمِلُ	يَطْلُعُ	يَخْطُبُ	يَغْرُبُ	يَقْرَبُ	يَنْطِقُ

١٦– هات مفرد الأسماء الآتية :

حُرُم	سُكارَى	مَلائكة	مَعانٍ

١٧- هات جمع الأسماء الآتية :

عام	طِفْل	صحيح	مُتَزَوِّج	حِزب	إمَام

١٨- "دخلتُ على المدير"، أي : دخلتُ مكتبَ المديرِ وهو فيه.

١٩- "أقامَ الصلاةَ"، المضارِع : "يُقِيمُ"، والأمر : "أَقِمْ".

٢٠- ما الفرق بين "العبَدْ" و"العُبَيْد" ؟ ماذا تُسَمَّى صيغَةُ "العُبَيْد" في الصرف ؟

٢١- "وَصَلتُ المدينةَ"، و"وَصلْتُ إلى المدينةِ" كلاهما صحيح.

٢٢- يُجْمَعُ "مَعْنَى" على "مَعانٍ ". هاكَ أمثلةً أخرى لمثل هذا الجمع:

جارِيَة : جَوَارٍ، مَاشيَة : مَوَاشٍ، دَاعِية : دَواعٍ، نَادٍ : نَوادٍ، لَيْلَة : لَيَالٍ.
هذه الأسماء على وزن **مَفَاعل**، غير أنَّها تُنَوَّنُ في الرفع والجرِّ، ولا تُجَرُّ بالفتحة. تقول :

١	للواوِ مَعَانٍ كثيرةٌ .
٢	تأتي الواوُ لِمَعَانٍ كثيرةٍ .
٣	أَعرِفُ للواوِ مَعانيَ كَثيرةً.